Karam, Afifa

(كيف يرضى بها ؟)

(لحضرة السيدة عفيفه كرم)

الحيوان الاعجم اشد من الحيوان الناطق ميلا الى المساواة

لا نقدر ان نقول ايها القارىء الكريم بانك رأيت اسدا مرافقا لغزالة ولا ذئبا لقردة او (سعدانة) ولا ابن اوي لضبع ولماذا؟ لان لا مناسبة بينهما

اذا كسرت آنية كانت بيدك واردت جبر كسرها ثانية والصاقها بعضها فانك تفتش على القطعة التي فصلت منها ليتم التجبير والا فلا تقدر ان ,,تساقبها'' وتوجد الملاءمة قبل ذلك .

فلعمري كيف يرضى الرجل وهو لبيب ذكي ان ,, يجبر'' ويضم الى قطعة ليست مثله او ليست ,, مساقبة'' له المرأة نصف الرجل فكيف يرضى هذا ان يكون نصفه ,, ونصفه الافضل'' غير مساو له وكيف يصبر ان يرى هذا النصف معه يضم كقطعة من ابريق زجاج الى قطعة من ابريق تنك فاين المطابقة واين الموافقة !

اين المناسبة واين المساواة بين رجل اديب ذكي عاقل وامرأة جاهلة غبية ,, مجذوبة''

اذا اتى الرجل الاديب الى البيت بعد اتعابه ان كانت عقلية ام يدوية ورأى امرأته الجاهلة ينقبض صدره لانه ,, لا يعرف بلسانها''

واذا كان يقرأ كتاباً واراد ان يتلذذ بارائه فيه ويشارك احداً معه ونظر الى شريكة حياته ورآها ,, لا تفرق الطين من العجين'' فكم تكون حسرته

كل اديب متى كان يقرأ يحب الذي هو الانفع فيكم صالحا لكم . علموهن لانهن امهات النسل ومدبرات البيوت وملكات القلوب ,, وربيبات الجيوب ايضاً''

علموهن لانهن قائداتكم في كل اطوار حياتكم فكيف ترضون بالقائدة الجاهلة ولتم عالمون اذكياء

اذا كان للانسان بيت لا يحب هندسته لا يعيش فيه براحة واذا كان له فرس لا يحب اطباعه يبيعه فالمرأة اعظم من بيت ومن فرس فكيف ترضون بها غير مطابقة لاذواقكم ولا تقدر على املاء قلوبكم بوقت الفراغ من الاشغال .

باي لغة تسليك امرأتك ايها الاديب الذكي متى كنت مهموما وماذا تقول لك ؟ ...

أليس استشهادها بحوادث من كتب اخبارية وتذكيرها اياك بمن قضوا قبلك وكانوا اكثر هما منك او ضحكها بوجهك وقرآتها لك فصولا ادبية مفيدة وانت مغموم احسن من قولها لك ,, مليح يتزرق كلنا بدنا نموت''

كان رجل عاقل يقول انني فقير ولا شغل لي ولكنني انسى هذا كله لما ارى امرأتي عند رضوعي الى البيت فاحسب انني اغنى البشر

وكان آخر يقول اذا كنت مهموما فلا اتجرأ على دخول البيت لان امرأتي فيه تصير تسألني سؤالات باردة عن سبب همي فان اجبتها اكون جددت الهم بشرح قصتي بدون جدوى لانها لا تعرف ان تسليني وان لم اجبها اكون اضفت الى همي هما من ,, حردها'' وغضبها وشتمها اياي والله يساعد المظلومين

نفس ودا مقاصد حسنة شريفة غير ان جميعنا نعرف ان القصور الموهومة (في الحكايات) مزينة دائما باحسن المفروشات ..

فينتج ان نظام هذا الكون جميعه مبني على المبدأ الاصلي الواحد وهو السرعة في العمل والرجل الذي لا يسرع بتقديم وعوده ووفاء ديونه وسد حساباته ومجاوبة الكتابات التي ترد اليه (,, الهدى '' نسأل الاديب ان يستثني الكتابات الى الجرائد) لا يمكن ان يركن او يعتمد عليه ولو مهما كانت مقاصده حسنة وشريفة . والامانة وحدها في حسن القصد لا تكفر ابدا عن البطء والتهاون

وكثيرون من الشبان في هذا الزمان يضن بهم التقدم ويخسرون مراكز جديرة بالاهتمام لسبب هذا النقص المعيب

والبطء عند كرنيليوس فاندربلت المثري الشهير كان يحسب خطيئة لا تغتفر اذ حدث مرة ان شابا يروم الاستخدام أتى الى ادارته الساعة العاشرة صباحا اي بعد مضي عشرين دقيقة عن الساعة المعينة فوبخه فاندربلت المذكور وقال له ,, واي حق لك ان تأخذ من وقتي عشرين دقيقة من الزمن فتيقن ان وقتي ثمين جدا'' وصرفه محروماً من الخدمة التي كان اتى لاجلها

ولذلك نرى ان لا صفة أفضل من صفة اعتبار الوقت في الاشغال وقيمته لازمة ضرورية الى رجل الاشغال نفسه او الى الرجل الذي يحافظ على وقته واوقات الاخرين . ايضا قيل ان نابوليون الاول دعا ذات يوم بعضاً من روساء القواد الى الغداء معه .

جعلاه في مو
والحضارة .

فالشخص الذ
بالدقيقة وفي
بالحقيقة قد ضا
الاول قال انني انتق
لانهم لم يعرفو
من قيمة . وقال
الزمن تذهب سدى
والدمار

والسرعة في
الثقة التامة وبا
السرعة في رد
من الكتابات عا
على كل رجل ا
او لم يكن مزاو
الكتاب ذا
فالاداب تتطلب
الحسنة ان يسرع
من يوم الى يو
الطراحه '' كما يه
العاري عن التمدن
الذي يصل اليك
خطاب شخصي
الكتاب فيكون
كن يخاطبك و
وهذا بلا ريب
يعتبر نفسه اديبا
نفسها مهذبة

فاجعل يا
جوهرية في جمي
جواب كل كتاب
الممكنة ان كان
لك او لمكاتبك واء
الهوان وان الاحتة

Al-Hoda. 2 Aug. 1904, p. 2

"Why Is He Satisfied with Her" / How Could He Be

الى كنز ملازم

وافضل ما قيل في الاتحاد كلام باسكال وهو ,, ان الكثرة التي لا تتحول الى وحدة هي هوشة واضطراب والوحدة التي لا تعول على الكثرة هي غشم وظلم " وكلام ملرينو وهو ,, ان ما يعتبره العلم وحدة ومطابقة في الطبيعة تعتبره الحقيقة امانة الله "

فعسى ان يكون انقسامنا سبب اتحادنا وتقدمنا والا تكون نعم المهاجرة نقما علينا

قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض الناس بالنعم

ونعلم اننا ان لم نكن كالنحل بث زهور التمدن في مهاجرنا ولم تكن اوطاننا الخلايا نحسب ,, كالزنابير " والكلام وحده ليس الفضل ,, فلا تفخروا حتى تفعلوا "

(المباحث النسائية)

اذا شكرنا لحضرة الفاضلة السيدة ----- فيفه كرم اديبها الجم فلا نشكرها وحدها فقد وردتنا رسائل كثيرة مملوءة ثناء على هذه الكاتبة المجتهدة التي نود ان تقتدي بها اديباتنا الكثيرات في المهاجر ولا نجد ما يصدهن عن معالجة المباحث التي تعود عليهن بالشكر وعلى الشعب بالفخر والهدى لخدمتهن .

وجاءنا ثناء طيب على الافاضل خليل افندي عساف وصاحب الخطرات ومنيب افندي طنوس الذين يكتبون باخلاص لمساعدة اخوانهم السوريين في النهضة الاصلاحية العظيمة في مهاجرنا وحبذا لو تحداهم الادباء القادرون .

(كيف يرضى بها ؟)

(لحضرة السيدة ----- فيفه كرم)

الحيوان الاعجم اشد من الحيوان الناطق ميلا الى المساواة

لا نقدر ان نقول لها القارىء الكريم بانك رأيت اسدا مرافقا لغزالة ولا ذئبا اليفا او (سعدانة) ولا ...

ان يشارك آخر بالرأي في الكتاب الذي يقرأه او ان يشاركه في الطرب بالمعاني التي في ذلك الكتاب فكم هو جميل ان تكون تلك الشريكة في الحياة الجسدية شريكة في الحياة الروحية والادبية ايضاً

اذا اشترى الانسان شيئاً لا يشتري كل نصف منه شكلا . واذا تعلم لغة لا يتعلم نصف احرفها ويبقى النصف الاخر واي عمل يعمله (ناقصاً) الا يزواجه اذا كان ذكياً عالماً وتزوج امرأة جاهلة غبية

كيف يعيش سعيدا . لا اعلم . ولكنني اعرف بانه لا يرى السعادة الا اذا كان يستلذ الشهادة اي يريد ان يكون شهيدا

فعلموا اذن نساءكم ليكون النصف الذي هو الانفع فيكم صالحا لكم . علموهن لانهن امهات النسل ومدبرات البيوت ومالكات القلوب ,, وربات الجيوب ايضا "

علموهن لانهن قائداتكم في كل اطوار حياتكم فكيف ترضون بالقائدة الجاهلة وانتم علماء اذكياء

اذا كان للانسان ... لا ...

(السرعة في العمل)

— لحضرة منيب افندي طنوس —

قال احد العلماء ان في علم عالم في الاشغال صفتين لازمتين ضروريتين لكل صاحب عمل او تجارة يزداد بهما عظمة وفخارا وهما ,, القوة والسرعة " وان الاولى في الغالب هي ثمرة الثانية . فالرجل والامرأة او الشاب والفتاة اذا قويت فيهم جميعاً اميال النظر الى الوقت انه ثمين القيمة فحينئذ كل دقيقة من دقائق حياتهم لا تذهب سدى ويصلون الى الدرجة السامية في القوة والسرعة في العمل

فبالنادر النادر نجد انساناً ناجحاً في عمل من الاعمال اذا كانت عادة السرعة في العمل لم تتطبع به

غير ان الرجل المتواني في كل شيء . الذي يخلف دائما في اتمام وعوده وعهوده والذي يقصر عن سد حساباته ووفاء ديونه والمجاوبة على ما يرد له من الكتابات في اوقاتها يولد بلا ريب في عقول المتعاطين معه ثقة قليلة وضعف ظن وعدم تأمين

وقد يحتمل ان يكون الرجل الذي تتعاطى معه صاحب ذمة وكرم نفس وذا مقاصد حسنة شريفة غير ان جميعنا نعرف ان القصور الموهومة (في الحكايات) مزينة دائما باحسن المفروشات ..

فينجم ان نظام هذا الكون جميعه مبني على المبدأ الاصلي الواحد وهو السرعة في العمل والرجل الذي لا يسرع بتتميم وعوده ووفاء ديونه وسد

ولكنهم لم يأتوا
فابتدأ هو في تنا
غير انهم اتوا عن
المائدة فقال ,,
الآن فهيوا بنا نب
قد يحتمل ا
البطء والتمهل
ليس لنا حق اص
الآخرين الذين
ثقلة عظيمة لكي
وعودهم في مقابلة
عليه .

قال عالم آخر
لا يعتبر وقت ا
ماله لانه ما هو
ساعة من وقت
الربات خمسة "
ان عادة السر
مثل باقي العادات
تكون نتيجة حسن
وليس الا الولد
عندما تطلب من
,, اصطبري قليلاً
في البيك العثماني ا
اقام عمل يجيبك
يعني غداً وهو لا
العمل معنى وهو
التثاقل في طبيعة
جعلاه في مؤخرة
والحضارة .

فالشخص الذي
بالدقيقة وفي كل
بالحقيقة قد ضاعف
الاول قال انني انتصر
لانهم لم يعرفوا لل
من قيمة . وقال اي